

Distr.: General
18 September 2015
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السبعون

طلب إدراج بند تكميلي في جدول أعمال الدورة السبعين
منح الاتحاد من أجل المتوسط مركز مراقب لدى الجمعية العامة
رسالة مؤرخة ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ موجهة إلى الأمين العام من
الممثلة الدائمة للأردن لدى الأمم المتحدة
يشرفني أن أطلب، عملاً بالمادة ١٥ من النظام الداخلي للجمعية العامة، إدراج بند
تكميلي في جدول أعمال الدورة السبعين للجمعية العامة عنوانه "منح الاتحاد من أجل
المتوسط مركز مراقب لدى الجمعية العامة".
ووفقاً للمادة ٢٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة، أرفقت بهذه الرسالة مذكرة
توضيحية (المرفق الأول) ومشروع قرار (المرفق الثاني).
وأرجو ممتنة تعميم هذه الرسالة ومرفقيها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة.

(توقيع) دينا قعوار
الممثلة الدائمة للأردن
لدى الأمم المتحدة



الرجاء إعادة استعمال الورق

210915 210915 15-15923 (A)



المرفق الأول

مذكرة توضيحية

١ - معلومات أساسية

١-١ بناء على إعلان برشلونة المؤرخ ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، أنشئ الاتحاد من أجل المتوسط بقرار من رؤساء دول وحكومات ٤٣ بلداً أوروبياً - متوسطياً في باريس في ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠٨. وقرر وزراء الخارجية في اجتماعهم المعقود في مارسيليا بفرنسا يوم ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ أن يكون مقر أمانة الاتحاد في برشلونة بإسبانيا.

٢-١ واتفق المشاركون في مؤتمر قمة باريس المعني بمنطقة البحر المتوسط على إنشاء هياكل مؤسسية جديدة للمساهمة في تحقيق الأهداف السياسية لمبادرة عملية برشلونة، بسبل منها إنشاء أمانة تقوم بدور رئيسي ضمن الهيكل المؤسسي للاتحاد، وهي أمانة الاتحاد من أجل المتوسط؛ واعتمد كبار مسؤولي الدول الأعضاء في الاتحاد النظام الأساسي للأمانة في مارسيليا في ٣ آذار/مارس ٢٠١٠.

٣-١ وتم توقيع اتفاق مقر بين أمانة الاتحاد والحكومة الإسبانية في ٤ أيار/مايو ٢٠١٠، بمنح الأمانة امتيازات وحصانات منظمة دولية بموجب القانون الإسباني.

٤-١ والاتحاد من أجل المتوسط منظمة حكومية دولية تهدف زيادة إمكانات التكامل الإقليمي والتماسك فيما بين البلدان الأوروبية المتوسطية. ويشكل إطاراً للعلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بين الاتحاد الأوروبي وبلدان جنوب البحر الأبيض المتوسط وشرقه، ويسترشد بالأهداف المحددة في إعلان برشلونة، وهي العمل على إنشاء منطقة سلام واستقرار وأمن وازدهار اقتصادي مشترك، فضلاً عن الاحترام الكامل للمبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان والحريات الأساسية والقانون الدولي، وتعزيز التفاهم بين الثقافات والحضارات في المنطقة الأوروبية - المتوسطية.

٢ - العضوية

١-٢ يشترك في رئاسة الاتحاد من أجل المتوسط رئيسان؛ أحدهما يمثل الاتحاد الأوروبي والآخر يمثل جميع الأعضاء غير الأوروبيين.

٢-٢ وفي ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٥، كان الاتحاد من أجل المتوسط يشمل ٢٨ دولة عضوا في الاتحاد الأوروبي والمفوضية الأوروبية و ١٥ بلدا من بلدان البحر الأبيض المتوسط.

٣-٢ الأردن، وإسبانيا، وإستونيا، وإسرائيل، وألبانيا، وألمانيا، وأيرلندا، وإيطاليا، والبرتغال، وبلجيكا، وبلغاريا، والبوسنة والهرسك، وبولندا، وتركيا، وتونس، والجبل الأسود، والجزائر، والجمهورية التشيكية، والجمهورية العربية السورية (عضويتها معلقة حاليا)، والدانمرك، ورومانيا، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، والسويد، وفرنسا، وفنلندا، وقبرص، وكرواتيا، ولاتفيا، ولبنان، ولكسمبرغ، وليتوانيا، ومالطة، ومصر، والمغرب، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وموريتانيا، وموناكو، والنمسا، وهنغاريا، وهولندا، واليونان وتحضر ليبيا حاليا اجتماعات الاتحاد بصفة مراقب.

٤-٢ وقرر وزراء الخارجية في اجتماعهم المعقود في مرسيليا يومي ٣ و ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ أيضا مشاركة جامعة الدول العربية في جميع الاجتماعات على جميع المستويات الاتحاد.

٣ - الهيكل المؤسسي

١-٣ تعمل أمانة الاتحاد تحت توجيه الأمين العام، يساعده ستة نواب للأمين العام.

٢-٣ تشكيل الأمانة:

١-٢-٣ الأمين العام

- يتم اختيار الأمين العام بين مرشحين من البلدان الأعضاء في الاتحاد، ويُعينه أو يفصله كبار المسؤولين بتوافق الآراء
- الأمين العام هو الممثل القانوني للأمانة
- فترة ولاية الأمين العام ونوابه هي ثلاث سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة لفترة إضافية أقصاها ثلاث سنوات

٢-٢-٣ نواب الأمين العام

- يقترح الأمين العام مهام ومسؤوليات نواب الأمين العام ويوافق عليها كبار المسؤولين، وفقا لأولويات المشاريع المحددة في إعلانات مؤتمرات القمة
- يعين الأمين العام أحد نوابه من دولة عضو في الاتحاد الأوروبي للاضطلاع بدور كبير نواب الأمين العام
- تختار الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ثلاثة من نواب الأمين العام من مواطنيها، وتختار البلدان غير الأوروبية الأعضاء في الاتحاد، بالتشاور فيما بينها، ثلاثة من مواطنيها يُعينون نوابا للأمين العام "دُفعة واحدة" بتوافق الآراء بين كبار المسؤولين
- يُختار نواب الأمين العام على أساس التوازن الجغرافي والخبرة والدراية التقنية في مجال عمل كل منهم

٣-٣ الولاية والمهام

- ١-٣-٣ وفقا للنظام الأساسي للاتحاد من أجل المتوسط، وعلى النحو المبين في الإعلان الختامي لمؤتمر قمة باريس، تشمل المجالات الرئيسية ذات الأولوية للاتحاد ستة مواضيع هي:
- إزالة التلوث في البحر الأبيض المتوسط
- الطرق الرئيسية البحرية والبرية
- الحماية المدنية
- مصادر الطاقة البديلة: الخطة الشمسية للبحر المتوسط
- التعليم العالي والبحوث، الجامعة الأوروبية - المتوسطية
- مبادرة الأعمال التجارية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط
- ٢-٣-٣ وتضطلع الأمانة بولاية تقنية، بينما تظل الولاية السياسية فيما يتعلق بجميع جوانب المبادرة منوطة بوزراء الخارجية وكبار المسؤولين.

٣-٣-٣ ويُصدر كل من مؤتمر القمة، ومؤتمر وزراء الخارجية، والاجتماعات الوزارية القطاعية المعنية لكبار المسؤولين، تعليمات للأمانة باقتراح تدابير المتابعة الضرورية للنهوض بالمشاريع والبحث عن شركاء لتنفيذها.

٤-٣ التمويل

٣-٤-١ تمول التكاليف الجارية لأمانة الاتحاد بواسطة المنح التي تقدمها الجهات المشاركة في الاتحاد على أساس طوعي ومتوازن، وكذلك من ميزانية الاتحاد الأوروبي. ويأتي أي تمويل يقدمه الاتحاد الأوروبي من الموارد المتاحة في إطار الصك الأوروبي للجوار والشراكة وغيره من الصكوك ذات الصلة، ضمن الحدود القصوى لأطر التمويل المتعددة السنوات، ويدار وفقا للقواعد والإجراءات المنصوص عليها في النظام المالي الساري على الميزانية العامة للاتحاد الأوروبي، ونظام الصك الأوروبي للجوار والشراكة.

٤ - علاقات الاتحاد في الساحة الدولية

١-٤ المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات الحكومية:

تنشئ أمانة الاتحاد من أجل المتوسط صلة فريدة بين أوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط، من أجل توليد أفكار ومبادرات جديدة في منطقة البحر الأبيض المتوسط. وقد تم إنشاء شراكات متينة مع الشركاء المؤسسيين والسياسيين في شمال البحر الأبيض المتوسط وجنوبه ومن مناطق أخرى، بهدف إنجاح الإجراءات والمشاريع المدعومة من الأمانة.

وقد وقعت الأمانة، في جملة أمور، برعاية شراكة دوفيل مع البلدان العربية المارة بفترة انتقالية، يوم ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١١، على هامش الدورة السادسة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة، بيانا بشأن تعزيز التعاون من جانب المنظمات الدولية، بالاشتراك مع الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

٢-٤ العلاقات مع المنظمات غير الحكومية الدولية

تقوم أمانة الاتحاد بدور حفاز في المشاريع، وتقدم المساعدة للجهات المكلفة بالمشاريع طوال دورة حياتها، بدءاً بمرحلة هيكلية المشروع وصياغته، بما في ذلك التخطيط المالي وجمع الأموال، وانتهاء بمراحل افتتاح المشروع وتنفيذه ورصده.

٥ - مزايا منح الاتحاد من أجل المتوسط مركز المراقب

١-٥ تُسَيَّر مختلف أنشطة الاتحاد وتُحدد أهدافه وأساليبه مع التقيد التام بقيم المجتمع الدولي وفضائله، أي وفقاً للقانون الدولي وقيم الحوكمة الدولية.

٢-٥ وقد وضع الاتحاد جدول أعماله الإقليمي في انسجام تام مع برنامج العمل العالمي الذي تروج له الأمم المتحدة وتقوده، وهو جدول أعمال ينطوي على جوانب مشتركة مع أغراض الأمم المتحدة وأهدافها، لا سيما في إطار الأهداف الإنمائية للألفية وخطة التنمية المستدامة الجديدة المتوخاة.

٣-٥ ويعمل الاتحاد بنشاط على تعزيز برنامج أعماله وتنفيذه والنهوض به في مجالات التنمية المستدامة، والتعاون الإقليمي، وإيجاد فرص العمل وتعزيز الرخاء، ومعالجة قضايا البيئة وتغير المناخ، وحوار الثقافات والسياسات، والدفاع عن قيم الديمقراطية والسلام والاستقرار.

٤-٥ وقد أقامت أمانة الاتحاد، منذ تأسيسها في عام ٢٠١٠، علاقة تعاون ناجحة مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة. وخلال هذه الفترة الزمنية، شكل التزايد المطرد لعدد الاجتماعات والأنشطة دليلاً على المصلحة المشتركة في هذا التعاون بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك.

٥-٥ فمن ناحية، سيشكل مركز المراقب المطلوب، عنصراً أساسياً لتمكين الأمانة على نحو أفضل من تحقيق أهدافها، في مساعيها لتعزيز قدرتها على الإسهام في رفاه أمم البحر الأبيض المتوسط، والوفاء بالتزامات الاتحاد المتعلقة بالجهود العالمية وجدول الأعمال العالمي. ومن ناحية أخرى، ستمكن الأمانة من تقديم الدعم التشغيلي لعمل إدارات الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها.

وفي المقرر ٤٩/٤٢٦، المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، والمتخذ بدون تصويت بناءً على توصية اللجنة السادسة، أحاطت الجمعية العامة علماً بالتقرير الشفوي المقدم إلى اللجنة السادسة في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ من رئيس الفريق العامل المعني

بمسألة وضع معايير لمنح مركز المراقب لدى الجمعية، وقررت أن يقتصر منح مركز المراقب لدى الجمعية في المستقبل على الدول وعلى المنظمات الحكومية الدولية التي تغطي أنشطتها مسائل ذات أهمية للجمعية العامة. وبناء على ذلك، فإن الاتحاد من أجل المتوسط، بوصفه منظمة حكومية دولية، يستوفي المعايير القانونية للحصول على مركز مراقب لدى الجمعية.

وبالإشارة، مع الارتياح، إلى أن الأمين العام للأمم المتحدة أعرب في البيان بشأن تعزيز التعاون من جانب المنظمات الدولية الصادر في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١١، عن دعمه لدور أمانة الاتحاد من أجل المتوسط بوصفها جهة فاعلة رئيسية في المنطقة؛ وبالإشارة إلى الطابع الفريد لأمانة الاتحاد من أجل المتوسط بوصفها منظمة حكومية دولية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط؛ وبالإشارة أيضا إلى قرار الجمعية العامة ١٢٤/٦٤ الذي منحت بموجبه الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط مركز المراقب.

وبناء على هذه المذكرة التوضيحية، يُطلب أن:

(أ) توجه الجمعية العامة للأمم المتحدة دعوة دائمة إلى أمانة الاتحاد من أجل المتوسط للمشاركة، حسب الاقتضاء، في أعمال دورات الجمعية وهيئاتها الفرعية وفي المؤتمرات الدولية المعقودة برعاية الأمم المتحدة؛

(ب) بالإضافة إلى ذلك، قد تود الجمعية العامة النظر في اتخاذ قرار بشأن الإذن لأمانة الاتحاد بتوزيع وثائقها في الجمعية العامة؛

(ج) قد ترغب الجمعية العامة أيضا في أن تنظر في دعوة الوكالات المتخصصة لمنظومة الأمم المتحدة إلى اعتماد طرائق مماثلة في التعاون مع أمانة الاتحاد.

المرفق الثاني

مشروع قرار

منح الاتحاد من أجل المتوسط مركز مراقب لدى الجمعية العامة

إن الجمعية العامة،

رغبةً منها في تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد من أجل المتوسط،

١ - تقرر دعوة الاتحاد من أجل المتوسط إلى المشاركة في دورات الجمعية العامة وأعمالها بصفة مراقب؛

٢ - تطلب إلى الأمين العام اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ هذا القرار.